

## أرقام ودلالات... اليابان في خضم الأزمة الاقتصادية العالمية Peak Cherry-Blossom Days



مركز السياسة التقدمية  
Progressive Policy Institute  
1 أبريل 2009

### أرقام...

تبلغ حصة اليابان من:

الناتج الإجمالي العالمي: 5-7%

الإنفاق العالمي على الأبحاث: 12%

مدخرات الخزينة الأمريكية في الخارج: 20%

الإنتاج العالمي من السيارات: 20%

الروبوتات المستخدمة في الصناعة على مستوى العالم: 30%

لاعب نواي البيسبول الأمريكية الكبرى: 2%

### ودلالات...

تقترح قوانين علم الجمال عند اليابانيين أن أجمل مناظر براعم الكرز لا تكون عند قمة إزهارها، ولكن قبل ذلك أو بعده بقليل. وفي هذا يقول الراهب البوذي يوشيدا كينكو. والذي يعتبر من أصحاب الرأي في الذوق العام منذ عام 1332: «هل يجب أن ننظر إلى الساكورا عند قمة إزهارها فحسب؟ أو أن نتطلع إلى القمر عندما لا تحجبه الغيوم فقط؟ إن أغصان أشجار الكرز التي توشك على الإزهار، أو الحدائق المكسوة بالأزهار الذابلة هي الأجدر بإعجابنا».

ترجمة: علي الحارس

كافة الحقوق محفوظة لموقع شبكة عراق المستقبل ©

www.iraqfuture.net  
شبكة عراق المستقبل

## أرقام ودلالات... اليابان في خضم الأزمة الاقتصادية العالمية

إن القصد مما سبق هو أن تضاف مسحة من الكآبة إلى المشهد البصري للبراعم؛ وبحسب ذلك يجب على أصحاب النظرة التقليدية الذين يودون الاحتفال بالمهرجان الوطني لبراعم الكرز أن يؤجلوا ذلك إلى ما بعد الأيام الأربعة التي تشهد قمة تفتح البراعم، وأن يذهبوا عندما تبدأ بالذبول وتخلو الساحات من المحتفلين.

إن من يراقب الوضع الاقتصادي الياباني في هذه الأيام يستطيع أن يرى الأمور من وجهة نظر كينكو؛ فيشاهد اليابان وهي تذبذب مع التقلص الاقتصادي الذي أصابها وبلغ مستوى هو الأعلى في دول العالم الغنية (~5%). ويتماشى هذا مع الاضطراب الناتج عن الانخفاض على الأمد البعيد في كل من عدد السكان وحصص اليابان من الناتج الإجمالي العالمي. ولكن هذه الرؤية ليست خياراً وحيداً، فاليابان معروفة بقوتها الناعمة في مجالات الثقافة والعلوم والموارد المالية والقدرات الصناعية، وفي ما يلي بعض الحقائق التي تدعم النظرة المتفائلة:

### الاقتصاد والصناعة

تبلغ قيمة القطاع الاقتصادي في اليابان 4.8 تريليون دولار، وبذلك تحتل المرتبة الثانية مع الصين على مستوى العالم، والثالثة من حيث القوة الشرائية، وتشكل اليابان (5-7%) من الإنتاج الإجمالي العالمي وفقاً للطريقة المستخدمة في تقدير ذلك. كما ينفق العلماء اليابانيون في مختبراتهم التابعة للشركات والجامعات والحكومة 130 بليون دولار في العام على البحث والتطوير، أي ثمن إجمالي المبلغ المرصود عالمياً لذلك، مما يجعلهم في المرتبة الأولى من حيث الالتزام بالبحث والتطوير ضمن أكبر 20 كياناً اقتصادياً حكومياً في العالم. إن مصانع اليابان تشغل حوالي نصف مليون روبوت صناعي، أي ما يقارب ثلث الإنتاج العالمي؛ كما خرج من مصانعها 9.8 مليون سيارة في عام 2006، أي (21%) من عدد السيارات المصنوعة عالمياً في تلك الفترة (46.5 مليون سيارة).

## أرقام ودلالات... اليابان في خضم الأزمة الاقتصادية العالمية

### الترفيه والثقافة العامة

لم تعد اليابان منغلقة على ثقافتها. فهي ربما تكون الدولة الأكثر إسهاماً في الثقافة الشعبية الأمريكية بعد بريطانيا. كما قدمت أندية البيسبول اليابانية 15 من أصل 750 لاعباً في أندية البيسبول الأمريكية الكبرى، و24 آخرين في الأندية الوسطى. أضيف إلى ذلك 4 من 18 مسلسل كارتوني يعرض حالياً على محطات التلفزة الأمريكية بعد دبلجتها إلى اللغة الانكليزية.

### الاستثمار والتمويل

شهد العام الماضي مشاركة رجال الأعمال اليابانيين بـ30 بليون دولار من أصل 45 بليون هي حجم الاستثمار الآسيوي المباشر في أمريكا؛ كما تستحوذ المصارف اليابانية على 634 بليون دولار من الثروة اليابانية الهائلة التي تصل إلى 3.1 تريليون. لتحل المصارف اليابانية في المستوى الثاني عالمياً بعد الصين في ما يتعلق بهذا المجال.